



أكَدَ الرئيْسُ التُّركِيُّ، رجب طيب أردوغان، أَنَّ بِلَادِهِ لَنْ تَغَادِرْ سُورِيَا وَلَنْ تَنْتَرِكَ الشُّعُوبُ السُّورِيَّةُ، لَأَنَّ هَذَا الشُّعُوبُ هُوَ مِنْ وَجْهِ الدُّعُوَةِ لِلْمُلْكَةِ التُّرْكِيَّةِ لِإِنْقَاذِهِ.

وَأَوْضَحَ الرئيْسُ التُّركِيُّ أَنَّ قَوَاتِ بِلَادِهِ لَنْ تَغَادِرْ سُورِيَا قَبْلَ أَنْ يَجْرِيَ الشُّعُوبُ السُّورِيَّةُ انتِخَابَاتَهُ، وَأَضَافَ خَلَالِ مُشارِكتِهِ فِي مُنْتَدِيِ أَقْيَمَ فِي إِسْطَانْبُولٍ "عِنْدَمَا يَجْرِيَ الشُّعُوبُ السُّورِيَّةُ انتِخَابَاتَهُ، سَنَتْرُكُ سُورِيَا لِأَصْحَابِهَا بَعْدَ أَنْ يَجْرُوا انتِخَابَاتِهِمْ".

وَذَكَرَ أردوغان أَنَّ "الْقَوَاتِ الْأَمِيرِكِيَّةِ مُوجَودَةُ فِي سُورِيَا دُونَ أَنْ تَتَلَقَّى دُعَوةُ بِهَا الْخُصُوصُ، وَالْقَوَاتِ الْرُّوسِيَّةِ مُوجَودَةُ أَيْضًا بِدُعَوَةِ نَظَامِ الْأَسَدِ، أَمَّا نَحْنُ فَمُوجَودُونَ لِأَنَّ الشُّعُوبَ السُّورِيَّةَ هُوَ الَّذِي دَعَانَا".

يَاتِيُ ذَلِكُ بَعْدَ يَوْمٍ وَاحِدٍ مِنْ تَصْرِيْحَاتِ الرَّئِيْسِ الرُّوسِيِّ، فَلَادِيمِيرِ بوْتِينِ، دَعَا فِيهَا الْأَطْرَافُ الْمُشَارِكَةُ فِي الْصَّرَاعِ السُّورِيِّ إِلَى أَنْ تَسْعَى لِضَمَانِ مَغَارِدَةِ جَمِيعِ الْقَوَاتِ الْأَجْنبِيَّةِ لِلْبَلَادِ.

وَقَالَ بوتِينَ خَلَالِ مُشارِكتِهِ فِي حَلْقَةِ نقاشِ أَسْبُوعِ الطَّافَةِ الرُّوسِيِّ: "يَجْبُ أَنْ نَسْعِي جَاهِدِينَ لِضَمَانِ عَدْمِ وُجُودِ قَوَاتِ أَجْنبِيَّةٍ مِنْ دُولَ ثَالِثَةٍ فِي سُورِيَا عَلَى إِطْلَاقِ، يَجْبُ أَنْ نَتَحَرَّكَ فِي هَذَا الاتِّجَاهِ".

وَأَجَابَ الرَّئِيْسُ، رَدًا عَلَى سُؤَالٍ مَا إِذَا كَانَتِ الْقَوَاتِ الرُّوسِيَّةِ مِنْ بَيْنِ تِلْكَ الْقَوَاتِ الْأَجْنبِيَّةِ قَائِلًا: "نَعَمْ، بِمَا فِي ذَلِكَ رُوسِيَا، إِذَا قَرَرَتِ الْحُكُومَةِ السُّورِيَّةِ ذَلِكَ".

هَذَا، وَتَدْعُي كُلُّ مِنْ رُوسِيَا وَإِيْرَانٍ شَرْعِيَّةَ وُجُودِ قَوَاتِهِمَا فِي الْأَرْضِيِّ السُّورِيِّ بِذِرْيَةِ أَنَّ ذَلِكَ جَاءَ بِطْلِبِ مِنِ النَّظَامِ السُّورِيِّ الَّذِي قُتِلَ نَحْوَ مِلْيُونِ سُورِيٍّ وَتَسَبَّبَ فِي نَزْوَجِ 6 مِلَيْيَنِ دَاخِلِيًّا، وَتَهْجِيرِ 7 مِلَيْيَنِ آخَرِينَ إِلَى دُولِ الْلَّجُوءِ، مَا يَجْعَلُهُ غَيْرَ مَفْوَضٍ بِاتِّخَادِ الْقَرَاراتِ وَفَاقِدًا لِلشَّرْعِيَّةِ الدُّولِيَّةِ بِحَسْبِ مَرَاقِيبِنَ.